Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(= ايحاء بأن ما فعله سيدنا موسى بالحيات كان من قبيل السحر والشعوذة ولا يختلف كثيراً عن أى سحر آخر ولم يكن وراءه قوة سماوية، وإشارة من ناحية أخرى إلى أن العلم استطاع أن يخرج العفريت من القمقم)

ويتردد الزبائن على عرفة طالبين السحر والشفاء، ويطلب معظمهم منه سراً الوصفة الجنسية التى أهداها للفتوة وشاع أمرها، ويكثر فى كلام أهل الحارة الاستخفاف بما كان عليه جبل ورفاعة وقاسم، وإن كانت ما تزال قصتهم تروى في المقاهى على الربابة.

ويُسرّ عرفة إلى أخيه حنش بأفكاره بينما هو منهمك فى خلط أشياء غريبة فى ورشته حيث توجد الطلاسم والنباتات والبخور والعقارب والفئران والحشرات والجير والتراب وحيوانات محنطة وقطع زجاجية وعلب بها سوائل لها روائح نفاذة غريبة وفحم نباتى وموقد ، إلخ !

ويقول عرفة لا تنسى متعة السحر نفسه! متعة استخراج شيء نافع من بين مواد غير نقية، متعة شفاء الناس عندما يسمعون نصائحك، ثم هناك القوى الخفية التى ستحب أن تمتلكها.. إن أحداً من السذَّج الذين يظنون أنفسهم ذوى شأن عظيم فى هذه الحارة لا يفهم أهمية ما يُفعل فى هذه الغرفة المظلمة القذرة بروائحها الغريبة.

(= إشارة إلى أن المخترعات العظيمة والابداعات الكبيرة للعلم خرجت من معامل متواضعة انقطع فيها العلماء عن العالم الخارجى وعكفوا على بحوثهم في صمت، مما لا يقدّره الناس بعد ذلك وهم يستفيدون من نتائج هذا العمل) .. إنهم يدركون فقط فائدة «الهدية»..